Received : 12 / 1 / 2025 Accepted: 10 / 2 / 2025 Published :11 / 1 / 2026

السياسة اليابانية تجاه كوريا 1910 – 1945

م.م. انتصار علي حسين

Antasar85@yahoo.com

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

الملخص:

تعد كوريا المعبر والجسر الذي يربط اليابان بدول اسيا وقد جاءت اغلب ثقافات والديانات الى اليابان عبر كوريا, واول دولة تعرضت للغزو الياباني هي كوريا حيث كانت المنطلق للنزعة العسكرية التوسعية اليابانية ولاسيما خلال مدة الحرب العالمية الاولى والثانية حيث واجهت كوريا اعنف الوسائل واشد احتلال من الجيش الياباني الذي اراد ان تكون كوريا دولة (منشوكو) بمعنى نظام حكم تابع لليابان, وقد قسمت بحثي الى عدة مباحث فجاء المبحث الاول بعنوان الجذور التاريخية للعلاقات اليابانية –الكورية وتكلمنا عن الموقع الجغرافي لكوريا الذي يعتبر جسر يربط بين اليابان والبر الآسيوي, وأيضاً تحدثنا عن البدايات الاولى للسيطرة اليابانية على كوريا، وتصدى المبحث الثاني سياسة اليابان تجاه كوريا 1910–1939 فقد تطرقنا الى الاتفاق الامريكي الياباني حول كوريا والاعتراف الامريكي بالمصالح اليابانية في كوريا وكذلك مراحل الاحتلال الياباني والمقاومة الكورية لذلك الاحتلال، اما المبحث الثالث فجاء بعنوان خسارة اليابان في الحرب العالمية الثانية واستقلال كوريا فقد تناولنا فيه الانسحاب الياباني من كوريا ودخول القوات الامريكية والسوفيتية الى كوريا والمناقشات الدولية حول كوريا خلال الحرب العالمية الثانية واعلان استقلال كوريا.

الكلمات المفتاحية : اليابان ، كوريا، السياسة العسكرية

Japanese Policy Towards Korea 1910 – 1945

Inst. Lect. Intisar Ali Hussein

Ministry of Education / Third Rusafa Education Directorate

Abstract:

Korea is the crossing and bridge that connects Japan to the countries of Asia. Most cultures and religions came to Japan through Korea. The first country to be invaded by Japan was Korea, which was the starting point for the Japanese expansionist military tendency, especially during the period of World War I and World War II, where Korea faced the most violent means and the most severe occupation by the Japanese army, which wanted Korea to be a (Manchukuo) state, meaning a government system subordinate to Japan. I divided my research into several sections. The first section was entitled The Historical Roots of Japanese-Korean Relations. We talked about the geographical location of Korea, which is considered a bridge linking Japan and the Asian mainland. We also talked about the first beginnings of Japanese control over Korea. The second section dealt with Japan's policy towards Korea 1910-1939. We addressed the American-Japanese agreement on Korea and the American recognition of Japanese interests in Korea, as well as the stages of the Japanese occupation and the Korean resistance to that occupation. As for the third section, it was entitled Japan's loss in World War II and Korea's independence. In it, we discussed the Japanese withdrawal from Korea, the entry of American and Soviet forces into Korea, international discussions about Korea during World War II, and the declaration of Korea's independence.

Keywords : Japan, Korea, military policy

المقدمة

بدأ تاريخ اليابان الحديث عندما تولى الامبراطور ميجي وهو العهد الذي تلى فترة النظام الإقطاعي للساموراي في عام 1868 بعد إزاحة حكم توكوجاوا، الذي حكم اليابان خلال المرحلة الإقطاعية والتي عرفت بفترة إيدو، أعيد العمل بالنظام الإمبراطوري ونجح الامبراطور ميجي في وضع الأسس الحقيقية لنهضة اليابان المعاصرة في جميع المجالات لتصبح اليابان بعدها إحدى الدول القوية في العالم وبدأت تتطور لتصبح دولة إمبريالية مع بدايات القرن العشرين بعد أن أصبح لديها جيشا قويا.

لقد استمرت النزعة العسكرية التوسعية الاستعمارية اليابانية بالتصاعد قبل وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى حيث استعمرت اليابان أراضي من الدول المجاورة ما يعادل خمسة أضعاف مساحتها، وارتكبت الكثير من المجازر بحق أهل تلك المناطق خاصة إبان الحرب العالمية الثانية، وهو الأمر الذي ما زال يشكل عقدة لدى حكومات وشعوب تلك الدول لاسيما الصين والكوريتين، رغم انتهاء الدور العسكري لليابان بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أصبح نظام القطبية الثنائية هو النظام السائد في العالم حيث سيطر الاتحاد السوفييتي سابقا والولايات المتحدة الأمريكية على قيادة النظام الدولي، وظهر تأثيرهما في بناء النظام السياسي الدولي.

وقد اخترنا هذه المرحلة الزمنية لأسباب عدة، اذ يمثل عام 1910 بداية ضم الياباني لكوريا التي اصبحت بموجبها كوريا تحت السيطرة اليابانية ، في حين عد عام 1945 تغير في اليابان طبقا لنهاية الحرب العالمية الثانية ، واصبحت اليابان منذ هذا العام تحت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية.

اما هيكلية البحث فقد قسمت الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، اذ مهد المبحث الأول مسار سياسة اليابان تجاه كوريا قبل عام 1910 وتطرق الى الموقع الجغرافي لكوريا.

فقد تناول المبحث الثاني سياسة اليابان تجاه كوريا (1910–1939) وقد ناقش هذا المبحث في كيفية ضم اليابان لكوريا ومراحل الاحتلال الياباني ودرس ايضا رد فعل كوريا حول الاحتلال.

واخيرا كان المبحث الثالث بعنوان خسارة اليابان في الحرب العالمية الثانية واستقلال كوريا فتناول التوسع العسكري الياباني وكذلك المناقشات الدولية حول كوريا ودراسة سقوط اليابان واعلان استقلال كوريا .

ان التطرق لمثل هكذا موضوع ليس باليسير كونه من المواضيع التي تختص بدراسة العلاقات الدولية لا سيما سياسة اليابان تجاه كوريا، وعليه واجهة الباحثة بعض الصعوبات في الحصول على المصادر التي من شانها دراسة النشاط الياباني وكيفية ضم كوريا، الا ان المصادر التي حصلت عليها كان لها شأن كبير في اتمام البحث بذلك بمساعدة اساتذتي وزملائي وبعض المكتبات وتمكنت من تذليل الصعوبات التي عرقلة كتابة البحث .

المبحث الأول

الجذور التاريخية للعلاقات اليابانية الكورية

اولا: الموقع الجغرافي لكوريا

تقع شبه الجزيرة الكورية في شمال شرق قارة آسيا، يحيطها بحر اليابان(The sea of Japan) من الشرق والبحر الاصفر (The sea Yellow)، ويشكل مضيق كوريا فاصلا طبيعيا بين كوريا، واليابان، ولها حدود برية مع الصين وروسيا. يبلغ اجمالي مساحتها (31,085)كم^2. (امين، 2009، صفحة 647)

تمتعت شبه الجزيرة الكورية بوفرة موادها الاقتصادية، ناهيك عن موقعها الاستراتيجي المتميز، والذي أهلها أن تلعب دورا مميزا ولعدة قرون فكانت معبرا يصل جزر اليابان وأراضي القارة الأسيوية، كما أن اليابان تدين في بعض جوانب حضارتها إلى كوريا لذى اصبحت بما لا يقبل الشك محط انظار للدول الطامعة بها . (محمد، 2014، صفحة 16)

أن الشعب الكوري متمسك بلغته وثقافته ومهتم بها، ولما تسربت التأثيرات الخارجية عليه اصبح أكثر ثقافة منها، ويذكر على سبيل المثال إن المرأة الكورية قد حصلت على المساواة مع الرجل في الكثير من جوانب الحياة، وهذا يظهر أنها دولة ذات ثقافة عريقة وقديمة قياسا بالدول الأخرى أما اللغة الكورية فهي مؤلفة من أربعة حرفا، والتي يصعب تعلمها إلا لفئة قليلة من أبناء النبلاء والمتمكنين حيث أخذت عشر حرفا، في وقت كانت تعتمد على الرموز الصينية المؤلفة من أربعة وعشرون مسارها في الحياة الاجتماعية الكورية في الزمن الماضي. (رفعت، 1968، صفحة 5)

أما أهم الديانات المنتشرة في كوريا فهي الكونفوشيوسية البوذية• وغيرها، وقد كانت تؤدي دورا ممتازاً في الثقافة الكورية، ودخلت لها المسيحية عام 1832 عن طريق الألمان الذين دخلوا الصين ثم اخذت مسارها نحو كوريا إلا أنها حوربت بشكل قاسي بحيث إن بعض المبشرين اعدموا من قبل الحكومة الكورية عام 1845. (المسيري، 1987، صفحة 23)

ثانيا : سياسة اليابان تجاه كوريا (1868–1910):

1 – التغير السياسي في اليابان والنزعة العسكرية التوسعية:

تغيرت الأوضاع السياسية بعد عام 1866 بعد موت الامبراطور كومي ابن تنكو (1846–1866) وعلى اثر ذلك تولى الحكم في اليابان مينو سوهيتو الذي تولى الحكم بأسم الميجي•، وبذلك اسقطت حكومة التوكوجاوا•، واعلنت ميثاقها واهدافها لتطبيق المبادئ السياسية والاجتماعية لصالح الجميع والغاء نظام الاقطاعي وتجديد اليابان وانشاء علاقات دبلوماسية مع الدول الاجنبية وحذر من قتل الاجانب حتى يقيم علاقات جيدة معهم. (ياغي، ١٩٩٤، صفحة 136)

كما شكلت حكومة استشارية في اليابان التي تتولى عهد جديد من الحكم الديمقراطي (القوزي و الحلاق، 2001، صفحة 65)، وتميزت تلك المدة من تاريخ اليابان بإصلاحات مهمة، وجعلت من اليابان قوة اقتصاديه وعسكريه وندا قويا للقوى الغربية. (سلمان، دراسات وثائقية في تاريخ اليابان الحديث والمعاصر (1500–1980)، 2010، صفحة 301)

كان التطور الاقتصادي الذي شهادته اليابان دورا مهما في سياستها الخارجية فقد اصطدمت اليابان من اجل قيام صناعتها بندره المواد الأولية التي تحتاجها في الصناعة، لا سيما ان الاهتمام بالجيش وتطور المجال الدفاعي والامنية يحتاج الكثير من الموارد الأولية، منها الحديد والمعادن، وذلك مما دفع اليابان الى ضرورة التوسع على حساب دول الجوار، ومنها منشوريا الصينية الغنية بالموارد الطبيعية فضلا عن كوريا بأهميتها الاستراتيجية بالنسبة لليابان التي تعد المعبر الرئيسي والوحيد لليابان الى شرق اسيا، مما شجع اليابان في برنامجها التوسعي هو المنافسة الغربية التي شهدتها منطقه الشرق الاقصى، مما دفعها للخوض غمار الحرب لتحقيق اهدافها ومخططات التوسعية، وبالفعل خاضت اليابان حربين احدهما ضد الصين عام 1894–1895 والأخرى ضد روسيا عام 1904–1905 وبعد أن انتصرت عليهما، على اثرها حصلت اليابان على امتيازات في المنطقة مكنتها من ان تصبح واحدة من الدول الخمس الكبرى. (سلمان، دراسات وثائقية في تاريخ اليابان الحديث والمعاصر (1500–1980)، 2010، صفحة 301)

2– البدايات الأولى للسيطرة اليابانية على كوريا

جرت محاولات عدة للسيطرة على كوريا من قبل اليابان والصين، وتمتد تلك المحاولات الى أواخر القرن السادس عشر وتحديدا عام 1592 الذي شهد اول صدام تاريخ الحديث بين كوريا من جهة والصين واليابان من جهة أخرى حينما امتثلت الصين محاولة اليابان لاحتلال كوريا، ومن ثم بدأت الصين تأخذ زمام الأمور في كوريا، وبالاضافة الى خطر الصين واليابان كان هناك الخطر الغربي، حيث اتخذت الاسرة الحاكمة في الصين سياسة تقوم على الاضطهاد الكاثوليك وعاملتهم معامله قاسية، خوفا من عمليات التبشير، فضلا عن السياسة الانعزال وعدم الانخراط مع الخارج (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة 29)، وعند وفاة الملك تاشولا زونج عام

• ديانة تقترب في مفاهيمها من الديانة المسيحية اهتمت في قضايا إنسانية اثناء الحياة، ناهيك عن اهتمامها بقضية الحياة بعد الموت وبعث الانسان وكان بوذا قد عاصر الكاتب الصيني كونفوشيوس (552–479) وتطورت تلك التعاليم واخذت مسارها في اسيا. (شكر، السياسة الاميريكية تجاه الصين (1890–1913) ، ٢٠٠٧، صفحة 4)

• من اهم مراحل التطور الياباني وتمثل بداية دخول اليابان المجتمع الدولي الحديث، وقد تخلصت اليابان خلال فترة الميجي من القيود التي فرضتها قوى الاحتلال الاجنبي المتمثلة بحملة الكومودور بيري الأمريكي عام 1853 وكذلك معاهدة اميتي عام 1858 والتي فرضت قيود تجارية على اليابان، وقد مثلت حركة الميجي التي قام بها مجموعة من العسكريين وذلك باقتحامهم مقر كبير نبلائهم الذي احتل منصب حاكم اليابان من اسرة (توكاجاوا)، وقاموا بتجريده من منصبه وممتلكاته، وقد استقال اخر شوجن عام 1868 وفي عهد الميجي نقلت العاصمة من كيوتو الى طوكيو، وتم وضع الدستور للبلاد عام 1890. (شكر، السياسة الاميريكية تجاه الصين (1890–1913) ، ٢٠٠٧، صفحة 28)

• استمرت أسرة الشوجن والتي عرفت بأسرة توكوجاوا في حكم اليابان للمدة من عام 1603–1868 وعرف بعهد الشوجن او عهد توكوجاوا وأصبحت أيدو العاصمة ومقر حكم الشوجن.(Ike, 1972, p. 5)

1864 جاء بعده الملك ويدعى بي هاينغ•، حيث لم يكن للملك المتوفي وريث شرعي، ورفض بي هاينغ التدخل الاجنبي بشدة. (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة 31)

حاولت الدول الاوربية اختراق العزلة في شرق آسيا و كانت فرنسا السباقة في هذا المجال، واستغلت منذ عام 1839 حادثة قيام الحكومة الكورية باضطهاد المسيحيين في كوريا والذين كان من بينهم بعض الرهبان الفرنسيين، فما كان منها الا ان تتحجج للتدخل في شؤون كوريا ومن ثم توالت المحاولات الفرنسية والامريكية والبريطانية للقضاء على عزلة كوريا. (العاني واخرون، ٢٠٠٦، صفحة 101)

اما اليابان التي شهد عصر الميجي فيها بتصاعد قوي في المشاعر القومية اليابانية المتعمقة في روح الشعب الياباني، كما ساد في اليابان شعور التفوق على الدول المجاورة، وشعرت ازاء التدخل الغربي في كوريا بخطورة الوضع فسارة بالاتجاه المصلحي لنفسه الذي تبنته الدول الغربية و تمكنت من توقيع اتفاقية مع كوريا، تدعى اتفاقية كانغ هوا في شباط عام 1876، والتي اجبرت فيها كوريا عن التخلي عن سياسة العزلة، والغريب في الأمر ان اليابان تبنت في سياستها مع كوريا تكتيكات العميد البحري ماثيو بيري والقنصل الأمريكي في اليابان تاوسند هارس(TAOSEND HARS)، في استعراض وفرض القوة، واستعداده للجوء لاستخدام القوة العسكرية مع كوريا في حالة صد واهانة البعثة اليابانية او حتى الهجوم عليها، حيث تقدم حاكم هوكايدو مع قبطان السفينة اوينو برفقة اسطول مؤلف من ستة سفن حربية إلى منبع نهرهان قرب عاصمة كوريا سيؤول، واثناء المفاوضات ذكر المفاوض الياباني ان كوريا يمكن ان تتعرض للغزو ان لم توقع المعاهدة مع اليابان. (العاني واخرون، ٢٠٠٦، صفحة 101)

وعلى اثر ذلك عقدت معاهدة كانغ هوا التي اجبرت فيه كوريا عن التخلي عن العزلة، وفتح ثلاثة موانئ امام التجارة اليابانية، مقابل اعتراف اليابان باستقلال كوريا وعدم تبعيتها للصين، ونصت المعاهدة على التبادل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى السفراء، واقامة قنصلية يابانية في ثلاثة موانئ كورية، كما نصت على ضمان حقوق اقليمية لمواطني اليابان ومحاكمتهم وفقا للقوانين اليابانية، فحصلت بذلك اليابان على موطئ قدم لها في كوريا، سياسيا واقتصاديا وتأكيد استقلال كوريا هو يعني عدم الاعتراف بتبعيتها للصين، كانت هذه المعاهدة بمثابة نقطة الانطلاق والتحرك الياباني في كوريا، الأمر الذي اقلق الصين على مصالحها هناك (سلمان، 2011، صفحة 3) .

اما في كوريا تعقدت السياسة الداخلية على اثر المعاهدة والتدخلات الصينية الحاكمة الى قسمين : قسم يؤيد البلاط الكوري وموالية للصين، والقسم الثاني ايد اليابان التي ادعت الى تطوير كوريا على غرار ما حصل لليابان من تطورات على اثر ذلك شهدت كوريا اضطرابات وحوادث شغب وتظاهرات ومنها تظاهرة الفلاحين التي اندلعت عام 1882 نجم عنها حصول كل من الصين واليابان على امتيازات لتمركز قواتهما في سيؤول(التكريتي ،2016،ص 183) ، وفي الثامن عشر من نيسان 1885 أبرمت اليابان والصين اتفاقاً ودياً توج بمعاهدة (تيانتسن) Tientsin التزمت فيه كل من الدولتين بسحب قواتهما من كوريا، وعدم إرسال أي قوة عسكرية إلى كوريا إلا في حالات الضرورة وبعد إعلام الطرف الآخر (علي، 2015، صفحة 90). إلا أن ذلك الاتفاق لم يصمد طويلا بعد حادثتين أديتا إلى الحرب بين الدولتين، الأولى هي مقتل (كيم كيون) Kim Kiun على يد الصينيين وعملائهم الكوريين في منطقة (شنغهاي) Shunghaiالصينية في مطلع عام 1894، وعندما وصلت الأنباء إلى اليابان صورت الصحافة كيم كيون على أنه شهيد القضية التقدم في كوريا، ووصفت تلك الحادثة على إنها مثال للغدر الصيني والرجعية في كوريا، وقد هيأ الكوريون السبب المباشر الثاني لقيام

• ولد الملك يي هاينغ والملقب تي ونغون أي لورد البلاط العظيم في عام 1821 تولى الوصايا على ولده الملك كوه جونغ عام 1864 فعندما توفي آخر ملوك أسرة بي وهو تشول جونغ Chol Jong وليم يترك له وريثة للعرش فاختارت الأسرة أحد أبناء الأميرات والذي كان يدعى (كوه) جونغ Koh Jong لتولي مسؤولية الحكم لكنه كان صغيرا فاتفق على أن يصبح والده الأمير بي ها ينغ) Yi Haing والذي كان ينتمي إلى أسرة أخرى وصياً على الملك الصغير على أن تنتهي تلك الوصاية حالما يبلغ الملك سن الثامنة عشر من العمر وذلك في عام 1873 وفي العام المذكور تولى الملك كوه جونغ السلطة بصورة رسمية بعد أن بلغ سن الثامنة عشر، لكنه كان واقع تحت تأثير زوجته الملكة مينغ سو والتي كانت تنتمي إلى أسرة ذات نفوذ في كوريا فكان ذلك مدعاة للصراع على السلطة بين الملك كوه جونغ وزوجته منغ سو من جهة، وبين بي هاينغ الذي أراد استعادة الحكم من جهة أخرى، لتشهد البلاد صراعا عائليا على السلطة انتهى عام 1882 بنفي بي ها ينغ إلى الصين، بقى هناك أربع أعوام بعدها عاد عام 1886 إلى سيؤول، عينه اليابانيين عام 1895 مشرفة على برنامج الإصلاح في كوريا، توفي عام 1898.(Britannica, 2003, p. 492)

الحرب باندلاع ثورة (التونجهاك) • Tonghak نادت الثورة بالمحافظة على الثقافة الشرقية وطرد جميع مظاهر التدخل الاجنبي، لذا استنجدت الحكومة الكورية بالصين التي ارسلت قواتها الى كوريا، واستغلت اليابان الفرصة ايضا وارسلت قواتها الى سيؤول في حزيران 1894، وأصطدمت القوتان في الأول من آب 1894–1895، انتهت بانتصار اليابان وفرض معاهدة شيمونسكي في السابع من نيسان 1895 والتي على سحب الصين قواتها من كوريا ودفعها (30) مليون تايل لليابان، كما فرضت على الصين ان تعقد معاهدة في كانون الثاني 1896 تقضي بفتح جميع موانئها الى التجارة مع اليابان (شكر، 2007، صفحة 19)، واقامة معامل صناعية في جزيرة (فرموزا) لاستغلالها اقتصاديا وتوفير المواد الاولية التي تحتاجها اليابان(جلال ,1989،ص 45–65)

بدات الصين تخضع للشروط اليابانية ,فقد اعترفت الصين استقلال كوريا، وحصلت في اليابان على حق الدولة الأولى بالرعاية و اعترفت الصين بحق اليابان على اقامه المصانع على الاراضي الصينية، وكان من نتيجة المعاهدة ان ازدادت مطامع الدول الأخرى من اليابان نتيجة حصولها على الامتيازات فتقدمت روسيا وعززت مصالحها في منشوريا وكوريا وباشرت بمد سكة حديد عبر سيبيريا باتجاه فيلاديفومتك (الشيخ وآخرون، 2004، صفحة 46)، واستمر التوتر بين الاتحاد السوفيتي واليابان حتى عقدت بينهما معاهدة عام 1896 بتقسيم مناطق النفوذ بين الطرفين ثم عقد ميثاق 1898 لكن التوتر ضل قائما .

حاولت اليابان في السنوات اللاحقة الحصول من روسيا على موافقتها بحق تصرف اليابان في كوريا مقابل تنازل اليابانيين عن منشوريا الغنية بالمواد الأولية لروسيا الا ان روسيا لم تكن تسمح باليابان بالسيطرة على كوريا وعلى العكس من ذلك سعت روسيا الى توسيع مناطق نفوذها في الصين باحتلال منشوريا، مما ادى الى اشعال التنافس الروسي الياباني حول منشوريا الغنية بالذهب والحديد والفحم (ياغي، ١٩٩٤، صفحة 134) واستعدت اليابان لصدام المتوقع مع روسيا عسكريا وسياسيا، و من ثم اعلنت اليابان الحرب على روسيا عام 1904، واستطاع الاسطول الياباني هزيمه الاسطول الروسي في معركه بحر اليابان في ايار عام 1905، وكان من نتائج هذه الحرب ان ظهرت اليابان كقوى حربية كبيرة الشرق الأقصى، ووضعت حدا لمطامع روسيا في الصين ولتدخل الأوربي في الشرق الاقصى، حيث اعترفت روسيا بمركز اليابان المتفوق في كوريا، وكان ذلك خطوة لضمها نهائيا اليها عام 1910. (الشيخ وآخرون، 2004، صفحة 74)

المبحث الثاني

سياسة اليابان تجاه كوريا (1910 – 1939)

اولا : مساعي ونجاح اليابان في ضم كوريا

تمكنت اليابان بعد حربها مع روسيا من تأكيد وضعها كدولة كبرى واصبحت هي المسيطرة على الشرق الأقصى، وتوجهت اليابان منذ عام 1905 في مصالحها نحو شبه الجزيرة الكورية بدلا من منشوريا، وهدفت الى تحويل كوريا الى محمية يابانية، وعدت اليابان بضمان استقلال كوريا مقابل التدخل في شؤونها الداخلية وفق البروتوكول الموقع بين الطرفين وتعهدت كوريا بان لا توقع مع اية قوة ثالثة اية اتفاقية تأتي متناقضة مع سيادة ذلك البروتوكول، وبذلك تولت اليابان خلال عام 1905 مسؤولية حماية العاصمة الكورية واستحصلت اعترافا دوليا بذلك، كما وقعت اليابان مع كوريا اتفاقية جديدة في 23 تشرين الثاني 1905، منحت بموجها اليابان السيطرة الكاملة على العلاقات الخارجية الكورية . (سلمان، 2011، صفحة 248)

ونجحت الولايات المتحدة الامريكية عقد معاهدة تافت – كاستروا في 29 تموز 1905 مع اليابان ضمنت حقوق الامريكيين ومصالحهم في كوريا، وتم الاعتراف بالسيطرة الامريكية على الفلبين مقابل الاعتراف بالوصايا اليابانية الكاملة على كوريا، كما تعسفت اليابان في كافة إجراءاتها ضد كوريا، واستحوذت اليابان على اكبر مناجم الفحم والحديد الكورية. (Tsuzuki, 2000, p. 66)

• هي حركة دينية للتعاليم الشرقية في كوريا، وهي تعاليم كونفوشيوسية ظهرت عام 1864 في الريف الكوري كرد فعل على الفقر والحرمان والتدخل الخارجي، قدم قادة حركة التونجهاك عام 1893 التماسيح الى الحكومة الكورية، طالبوا فيه بطرد كافة الاجانب من كوريا ويضمنهم اليابانيون وايقاف تدخلهم الغير مبرر، بدات حركتهم في ربيع عام 1894 في مقاطعتي تشولا Cholla وتشانج تشونج Chung Chong جنوب غرب شبه الجزيرة الكورية المطل على البحر الأصفر). قاموا بسلب ونهب البيوت واقصاء الضباط عن هاتين المقاطعتين، واستمروا بالتحرك حتى وصلوا الى حدود مقاطعة كيونج جي Kyong Gi التي فيها العاصمة سيئول، وتم القضاء على الإنتفاضة بتدخل الصين عسكريا. (Seth, 2011, pp. 243–245)

وفقا لما تقدم نرى ان اليابان حصلت على تأييد دولي في فرض سيطرتها على كوريا، مما زاد من قوة اليابان وظهورها كقوة توسعية في الشرق، فعملت على تجديد الاتفاق مع بريطانيا لمدة عشر سنوات مركزة على مصالحها .

تولت اليابان مسؤولية العلاقات الخارجية الكورية، التي وافقت بدورها عدم ابرام اي عمل او التزام ذات طبيعة دولية، الا من خلال توسط اليابان واقام دار المقيم العام أو المفوض العام في كوريا بالمرسوم الإمبراطوري في 20 كانون الأول 1905 كنتيجة طبيعية لمعاهدة 1905 وافتتح مكتب المقيم العام في كوريا في شباط 1904 وفقا لمعاهدة الوصايا، وتسلم هيرو بومي ايتو منصب المقيم العام الأول في كوريا، ، مع تولي ادارة الخارجية الكورية. الا انه قام بتغيير اسلوبه في منتصف عام 1907 بعد اكتشاف الحركة السرية للإمبراطور كوجنك لاسترداد استقلال كوريا عن طريق بعثة سرية الى مؤتمر السلام العالمي في الذهاب الى هاي، وحين وصول اخبار تلك البعثة الى اليابان اثارت رغبة شعبية متحمسة لألحاق كوريا فورا. وكانت العقبة الوحيدة هو الامبراطور كوجونك الذي لم يكن لديه صلاحيات لكنه استمر في معارضة اليابان، وكان على اليابان ازالته من الحكم وذلك عن طريق سياسيين اغلبهم مؤيدين لليابان، وطلب مجلس الوزراء الكوري من كوجونك التنازل للحكم الى ابنه، ورفض كوجونك التنازل من الحكم، الا انه امام التهديدات اليابانية وضغوط وزرائه تنازل عن الحكم لصالح ابنه سونجونغ (1907–1910)، في 19 تموز 1907 وحل القوات الكورية مكرها، مما اضفى شرعية على وضع اليابان الراهن في كوريا فعقدوا معاهدة مع البلاط الامبراطوري الكوري في ٢٥ تموز يعد بموجبها عدم الامتثال لتوصيات المقيم الياباني في كوريا خرقا للمعاهدة، ثم زادت سلطات المقيم الياباني وعينت اليابان اراسوكي سوني نائبا للمقيم العام لمساعدة ايتو، وقامت اليابان بتفكيك الجيش الكوري وسعى ايتو لقمع الحركات المعادية لليابان في كوريا. وقامت اليابان ايضا بتعيين مستشار دبلوماسي لها سيطر على المفاصل المهمة في كوريا واصدار القوانين وتم اخيرا قيام الحكومة اليابانية بإصدار قرار بضم كوريا في 22 من آب 1910. (علي، 2015، الصفحات 325–326)

ثانيا : مراحل الاحتلال الياباني

سمحت جميع الظروف السياسية والدولية لليابان المباشرة بخطتها بشأن احتلال شبه الجزيرة الكورية وبالتالي اعلنت اليابان كما ذكرنا في 22 اب 1910 لضم كوريا رسميا ومن دون اية تحفظات من القوى الغربية، كما أكدت اليابان على استمرار حقوق وامتيازات القوى الاجنبية في كوريا من ناحية الملاحة والتجارة كما هي. (سلمان، ٢٠٠٧، صفحة 50)

وفي سياق ذلك عينت اليابان حاكما لها في سيؤول، بعد أن حصلت على اعتراف روسي بالسيطرة عليها مقابل اطلاق يدها في منشوريا، وتم استبدال اسمها إلى كيوجو (Kywjw) وصدر القرار الامبرطوري بأن تصبح كيوجو تابعة للإمبراطورية اليابانية من حيث اصدار القرارات السياسية والاقتصادية فضلا عن الجانب الامني والعسكري، وعلى الجانب الاقتصادي تحكمت اليابان بمقدرات كوريا الاقتصادية، عملت على فتح الموانئ الكورية أمام منتجاتها، كون ان كوريا بلد استهلاكي قياسا بنهضة اليابان لتسهيل تصريف منتجاتها، لا بل عملت على امتلاك الأراضي الزراعية المتروكة عنوة ومحاولة تسجيلها لبعض القادة اليابانيين بحجة إعادة تنظيم ملكيتها وتشجيع اليابانيين بالهجرة إلى كوريا وامتلاك الأراضي في المستعمرة الجديدة (قاسمية، ١٩٩٢، صفحة 81).

وعملت اليابان على التحكم بسياسة كوريا، وذلك من خلال قيامها بإلغاء جميع المعاهدات التي عقدتها كوريا مع الدول الأخرى، في محاولة للتحكم بقدرات كوريا السياسية واصبحت تحت سيطرتها، فأثر بشكل أو بآخر في مسيرتها، إلا ان الكوريين بدأوا يعملون في الخفاء لمناوئة الوجود الياباني رغم ان اليابانيين يدعون ان هناك روابط مشتركة بين الشعبين (سلمان، ٢٠٠٧، صفحة 51).

اتبعت اليابان في المرحلة الأولية 1910–1919 من سيطرتها على كوريا استخدام سياسة عسكرية بالاعتماد على قادة الجيش كقوة داعمة لوجودها، وقوة ضاربة بوجه كل مناوئيها، لكن الواقع أثبت أن هناك نزعة مقيتة داخل نفوس اليابانيين فواجهت بشكل واضح معارضة داخلية•، سعت الى البحث على حركات المقاومة والرجال الوطنيين ومتابعة تحركاتهم واتصالاتهم الخارجية وتحجيمها، من خلال عمليات الاعتقال والمعاقبة الفورية أمام المجتمع ليشكل رادعا لهم (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة 50).

• أكد الحاكم الأول لكوريا تيروجي ماساتاكي (Terauchi masatake) ان سياسته تقوم بتطبيق السياسة الاستعمارية في كوريا لولا هناك روابط مشتركة بين الشعب الياباني والشعب الكوري يجب الحفاظ عليها.

وأشارت بعض المصادر إلى ان الاحتلال الياباني لكوريا انتج صراعا آسيويا من الناحية الجغرافية لأنها اعتمدت على القوة في إبعاد روسيا والتقدم بشكل واضح نحو هذه البلاد، ومن ثم احتلالها بشكل تام، على الرغم أن انتصارات اليابان على روسيا كان لها اثرا في العالم باعتباره تهديد للسلام (علي، 2015، صفحة 136).

مارست اليابان سياسة اقتصادية بحتة، لا سيما عند قيام الحرب العالمية الاولى 1914–1918، فتم تأسيس دائرة لقياس الاراضي الزراعية الكورية ومعرفة الخصبة منها، وسيطروا على الاراضي المتروكة ايضا، فوضعوا شروطا قاسية على الفلاحين عجز الكثير منهم على تنفيذها، فبدأت بانتزاع الاراضي منهم (Pow-Key, p. 342) فأصبحت كوريا أمام صعوبات جمة، فأجبر الفلاحين على زراعة المنتوجات التي تتطلبها اليابان من الارز (الخوند، ٢٠٠٤، صفحة 112)، الذرة، القطن، وبنجر السكر وغيرها، التي تدخل في مجال صناعاتها وحاجتها المحلية (جاو، ١٩٦٤، صفحة 112) الأمر الذي جعل الكثير منهم يتوق للتخلص من الاحتلال فتم الاتفاق على كتابة إعلان الاستقلال الكوري اذار ١٩١٩ ثلاثون من الشخيك البوزة، وتم الاتفاق على مظاهرة لحج الجدية اهرة احتجاجية سلمية تندد بالاحتلال واستغلال كوريا وشعبها، وقد قعت اشتباكات بين الطرفين راح ضحيتها الكثير من الشبان الكوريين قدرت بألف قتيل وجريح فاطلق على هذه المرحلة الأولى من الاحتلال بالفترة المظلمة (عبدالستار، ١٩٧٩، صفحة 23).

وشهدت المرحلة الثانية من الاحتلال 1920–1936، تخفيف من الاستبداد ومحاولة استرضاء الشعب الكوري بصورة شكلية، مما حفز عناصر المقاومة الكورية في مقاطعة وعصيان الأوامر اليابانية، لاسيما السخرة والاعمال الشاقة، جاء ذلك بعد أن لاحظ رجال المقاومة، أن قادة الاحتلال تعمل على القضاء على الصناعات الكورية عن طريق دخول منتجاتها والمنع التدريجي تشغيل المعامل الهامة، من خلال إصدار قانون النشاطات الصناعية عام 1942 والذي نص على أن تصبح اليابان شريكة في النشاط الصناعي في كوريا مضيفة لها قرار قانون الغابات والذي يسمح للشركات اليابانية بالاستفادة من الغابات الكورية بشكل اقتصادي، وكذلك التصدير الخارجي مقابل مردودات مالية تعود لهم فاصبح ذلك بمثابة الكارثة الحقيقة على كوريا (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة 40). وتم استبدال الشرطة العسكرية اليابانية (سيئت الصيت) بشرطة مدنية، وحاولت تقليل الضغط على الشعب الكوري بعد عام 1936 وصول الفئة العسكرية للحكم وتطلعاتها للأمور الخارجية العسكرية، لاسيما ان العالم بدا يشهد مراحل من التصعيد الدكتاتوري والفوضى بصورة واضحة (محمد، 2014، صفحة 30).

اما المرحلة الثالثة التي عرفت بمرحلة التكامل وامتدت من عام 1939 حتى عام 1945 اي اثناء الحرب العالمية الثانية واشتراك اليابان فيها حتى استقلالها عام 1945 (الشيخ وآخرون، 2004، صفحة 59)، كما سنذكر لاحقا.

ثالثا : المقاومة الكورية للاحتلال الياباني.

نظرا لقسوة الاحتلال الياباني بدأ أفراد الجيش الكوري المسرحين يعيدون تنظيم أنفسهم سرا تحت قيادة (يو إين) • (Yo Ein)، وسارعوا أولا بالتخلص من الكوريين الموالين للاحتلال الياباني، ومن ثم قاموا بمهاجمة التجارة اليابانية في كوريا إلا أن يو اين ارتكب خطأ كلفه الكثير، إذ إنه ومع تزايد أفراد هذا الجيش والذي وصل إلى ثلاثة آلاف مقاتل تقريبا – رغب بالهجوم على سيؤول لتحريرها من سلطات الاحتلال دون تقدير موضوعي للقوة اليابانية، وفي التاسع من حزيران 1907 بدأ يو إين بالهجوم على المدينة إلا أن قوات الاحتلال تصدت لهذا الهجوم بقوة وتمكنت من هزيمة جيش يو إين الذي اقلق قواتها في كوريا (التكريتي، 2016، صفحة 40) .

أمام عمليات القمع الواسعة لجأ يو إين إلى الاستعانة بالصين وروسيا اللتان و نش. وريا، يواء وتدريب ما عرف بقوات جيش كوريا الوطني في سيبيريا ومنشوريا، متخذا يو إين إياها كقواعد لمهاجمة مواقع الاحتلال الياباني في كوريا والعودة إليهما سريعة خوفا من انتقام القوات اليابانية (وزارة الخارجية العراقية.، ١٩٦٣، صفحة 8).

إلى جانب المقاومة العسكرية الكورية نشطت حركة وطنية ثقافية داخل البلاد قادها مثقفو كوريا ونجحوا في تشكيل منظمة وطنية سرية عرفت بمنظمة الاستقلال الوطني هدفها مقاومة الاحتلال الياباني عن طريق المنشورات والبيانات التي كانت توزع في أنحاء كوريا، وتدعو الشعب الكوري إلى الاتحاد لمواجهة المحتل واستطاعت هذه المنظمة من استقطاب عدد كبير من الكوريين، واقامة عدد

• سياسي وضابط عسكري كوري، ولد عام 1887، تقلد عدة مناصب منها رئيس الوفد الكوري لحضور مؤتمر لاهاي الثاني للسلام عام 1907 لطرح مسألة الغزو الياباني لبلاد، أصبح ضابطة في الجيش الإمبراطوري الروسي، شارك في الحرب العالمية الأولى (1914–1918) وقد قاتل على الجبهة الشرقية، توفي عام 1917. (التكريتي، 2016، صفحة 40)

من الحكومات المؤقتة في المدن الكورية، وفي الأول من آذار 1919 أفصحت هذه المنظمة عن نفسها عندما تجمع أعضاءها في مدينة سيؤول، وأصدروا بيانا أعلنوا فيه استقلال كوريا، وقد لقي ذلك البيان ترحيباً من الشعب الكوري، واسهم في توحيد الصف الشعبي لمواجهة المحتل (ابراهيم، ٢٠١٤، صفحة 42).

لم يكن الاحتلال الياباني ليرضى بما حدث في سيؤول، إذ إن صدور مثل هكذا بيان كان له تأثيرا كبيرا في التقليل من شأن اليابانيين في نفوس الكوريين، مما دفعهم إلى الإلتفاف حول تلك المنظمة ورموزها المنتشرين في أنحاء كوريا، ومن ثم بدأت بإتباع سياسة قمعية واسعة ضد أفرادها، مما دفع أفراد منظمة الاستقلال الوطني إلى الإنضمام إلى جيش كوريا الوطني من أجل توحيد الجهود المقاومة الاحتلال (التكريتي، 2016، صفحة 43).

مارس الشعب الكوري أساليب مختلفة لمواجهة الاحتلال والقمع الياباني، فإلى جانب الجيش والمنظمات الوطنية، لجأ الكوريون إلى حرب العصابات، فقد تولى كيم سانج شو Kim Sung Chou تدريب المتطوعين في جبال منشوريا التي لمواجهة الاحتلال واستطاعت قوات كيم سانج شو إلحاق خسائر كبيرة بالقوات اليابانية إلا إنه لم يصمد كثيرا أمام بطش قوات الاحتلال، مما اضطره ومن معه إلى الهرب إلى سيبيريا وهناك التحق بالجيش الروسي كضابط (سونغ ك.، د.ت، صفحة 17).

وإلى جانب كيم سانج شو ظهر (لي سان جمان•) Lee Sung Man الذي حاول استمالة القوى الدولية لمساعدة بلاده للتخلص من الاحتلال الياباني، فالتقى مع الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت وعرض عليه قضية كوريا، ثم عاد بعدها إلى كوريا ليواصل عمله ضد سلطات الاحتلال، وحث شعبه على ضرورة انتخاب حكومة كورية بشكل سري. (ريتشارد، ٢٠٠٠، صفحة 112)

وفي نهاية آذار عام 1919 انتخب سينجمان ري في جلسة سرية بمدينة سيؤول رئيسة للحكومة الكورية المؤقتة ومقرها (شانج كينج•) ChangKeng ، مما دفع اليابانيون للقبض عليه إلا أنه تمكن من الهرب إلى واشنطن، وحينئذ عملت السلطات اليابانية على تشديد حكمها في كوريا وأمسكت بزمام الأمور بيد من حديد (جاو، ١٩٦٤، صفحة 21).

أن المقاومة الكورية لم تخمد، إذ كرس الشاب (كيم آيل سونغ•) Kim II sung حياته لتحرير وطنه فقام في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٣٢ بتأسيس جيش غير نظامي تألف من العمال والفلاحين والشباب الوطنيين ذوي النزعة الوطنية، ومن أعضاء الجيش الثوري الكوري وعصبة الشباب الشيوعي، متخذة من تضاريس كوريا الوعرة المتاخمة لحدود الصين مقرا له، مستعملا أسلوب حرب العصابات في تدمير معسكرات الاحتلال الياباني إلا أن الخسائر الكبيرة التي تلقتها قوات الاحتلال أجبرتها إلى تشديد الرقابة وتضييق الخناق على شمال شبه الجزيرة الكورية التي كانت تمثل نقطة انطلاق الهجمات التي يقوم بها كيم آيل سونغ مما دفعه إلى الانسحاب مع أتباعه إلى منشوريا متخذا إياها نقطة إطلاق وقاعدة لشن غاراته على مواقع قوات الاحتلال (بونغ، ١٩٦٨، صفحة 275).

• ولد عام 1875، وهو أحد أفراد أسرة بي التي حكمت كوريا قبل الاحتلال الياباني، ورث من والدة الكفاح الوطني حين نادى بالإصلاح الديمقراطي في كوريا، انضم في العشرين من عمره المجموعة من الشباب دعوا إلى إصلاحات ديمقراطية في كوريا، أصدر أول جريدة كورية أطلق عليها الإستقلال، ونظرا لنشاطه الثوري الدائم ألقت السلطات اليابانية القبض عليه عام 1897 وأفرج عنه عام 1904، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن غير أسمه إلى (سينجمان ري) Sangman Ree، ودرس هناك حتى عام 1910، حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في القانون الدولي، أصبح الرئيس الأول لجمهورية كوريا المستقلة أبان ثورة 1919 وعندما أحمد اليابانيون الثورة هرب إلى واشنطن، أصبح رمزا للتحرر الوطني في كوريا، عاد إلى كوريا عام 1945، أنتخب كأول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية عام 1948، تنحى عن السلطة في السادس والعشرين من نيسان 1960 بسبب الثورة الطلابية التي شهدتها البلاد والرافضة الحكمه، توفي عام 1967 بسبب إصابته بمرض السرطان. (التكريتي، 2016، صفحة 43)

• إن قادة الحركة الوطنية الكورية شكلوا أول حكومة في العاشر من نيسان 1919 في مدينة شنغهاي الصينية ثم انتقلت هذه الحكومة إلى مدينة شانج كينج واتفقوا على أن تتولى هذه الحكومة قيادة المقاومة الكورية ضد اليابان، وكذلك إدارة البلاد بعد تحريرها، شغل تلك الحكومة (سيلجان) Slejan رئيسا لها، وقد أصبح سينجمان ري رئيسة لها فيما بعد، و تشانغ (هو) Chang Ho وزيرا للداخلية، و(كيم كيو سك) Kim Kiu Sik وزيرا للخارجية، ويي تونغ هواي وزيرا للدفاع. (التكريتي، 2016، صفحة 44)

• من أبرز القادة الكوريين، ولد في قرية غفيونغ من عائلة فلاحيه فقيرة في عام 1912 تلقى دراسته في الأكاديمية الحربية في كانتون في الاتحاد السوفيتي، اختير في الثلاثينيات قائدة للواء المقاومة الكورية في منشوريا اليابانية، وفي صيف 1946 أصبح زعيما للحزب الشيوعي في كوريا الشمالية، انتخب عام 1948 رئيس للوزراء لجمهورية كوريا الشمالية، توفي عام 1994. (عابدين، ٢٠٠٠، صفحة 57)

ومثلت حركة كيم إيل سونغ المرحلة الأولى من النضال الكوري والذي امتد من عام 1932 وحتى عام 1935 وشكلت وحدات الانصار المعادية لليابان.

أسس كيم آيل سونغ في عام 1936 جمعية بعث الوطن، ثم انتخب رئيسة لها وكانت تشمل كل طبقات وفئات الشعب التي تناضل من أجل التحرر الوطني ضد الاحتلال الياباني، مما أدى إلى زيادة المصادمات بين الكوريين وسلطات الاحتلال والتي راح ضحيتها نحو عشرين ألف كوري (سونغ ك.، ١٩٧٣، صفحة 30).

بالاتجاه المقابل صعدت اليابان سياستها العدوانية ضد المقاومة الكورية وخاصة بعد احتلال الصين عام 1937 وبوادر قيام الحرب العالمية الثانية وانتهجت سياسة تقييد الحريات الدينية والعادات والتقاليد الكورية، وفرضت معابد الشنتو اليابانية في كوريا، ثم بدأت عام 1938 تتحرك نحو حذف تعليم اللغة الكورية من مناهج المدارس الثانوية (جاو، ١٩٦٤، صفحة 120).

يمكن اعتبار الحركة الثورية التي قادها كيم إيل سونغ المرحلة الثانية من مراحل الكوري ضد الاحتلال الياباني والتي امتدت منذ عام 1937 وحتى عام 1940 التي تزعمها الشيوعيين، ثم ما لبثت ان شملت مناطق واسعة، وقام الثوريين بضرب القوات اليابانية من الجهة الخلفية، بعد ان حاولت اليابان التحضر للهجوم على الاتحاد السوفيتي، وخاضت الحركة الثورية عدة معارك ضد الاحتلال الياباني، منها معركة (بوتشوبتو) في 4 من حزيران 1937 ومعركة منطقة موسان في ايار 1939. (سونغ ك.، د.ت، صفحة 19)

اخفقت القوات اليابانية في المنطقة المحيطة بالاتحاد السوفيتي بعد ان حشدت مئات الألف من الجنود، وتكبدت القوات اليابانية خسائر فادحة في منشوريا الجنوبية، ومارست القمع بحق المنظمات الثورية لجمعية بعث الوطن ومنظمات الاتحاديين (بونغ، ١٩٦٨، صفحة 285).

اما المرحلة الثالثة والاخيرة للكفاح المسلح الثوري الكوري، فقد شملت الفترة من عام 1941 وحتى عام 1945، وفي هذه الفترة كانت تسعى المنظمات الثورية من اجل تحقيق النصر النهائي ضد القوات اليابانية واستخدمت قوات كبيرة تماشيا مع تطور الوضع الداخلي والخارجي الناتج عن الحرب العالمية الثانية. (سونغ ك.، ١٩٧٣، صفحة 31)

المبحث الثالث

خسارة اليابان في الحرب العالمية الثانية واستقلال كوريا

اولا: التوسع العسكري الياباني والحرب العالمية الثانية

عند مطلع القرن العشرين كان الجيش الياباني قد أصبح أقوى جيش وطني في منطقة جنوب شرقي آسيا، فأنزل هزائم عسكرية قاسية بالجيوش المجاورة وتم توظيف تلك الانتصارات لتحويل اليابان بسرعة مذهلة الى إحدى الدول الكبرى التي صاغت تاريخ العالم في الحرب العالمية الأولى كان اليابانيون على يقين بأن التدابير العسكرية التي اتخذتها إدارتهم المركزية على خلفية التحولات العميقة التي شهدتها البلاد بعد إصلاحات ميجي (1868–1912) ستجعل من اليابان دولة قوية، تجعل دول الغرب تخشى على مصالحها الكثيرة في جنوب شرقي آسيا (ظاهر، ٢٠٠٩، صفحة 167).

أثار انتصار اليابان على الصين وروسيا، ثم انتصارها في الحرب العالمية الأولى موجة عارمة من النشوة لدى اليابانيين، وشكلت الخلفية التاريخية والحقيقة لولادة النزعة الأمبريالية الاستعمارية اليابانية وتطورها، خلال المدة الممتدة حتى سقوط اليابان تحت الاحتلال الأمريكي في نهاية الحرب العالمية الثانية، وأطلق على تلك الفترة صفة ((هيمنة الذهنية العسكرية على اليابان)) (سلمان، 2010، صفحة 254).

وفي سياق ذلك أدعت اليابان بمصالحها في الصين وهذه المصالح تشابه مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المكسيك، وقد أصطدمت هذه الفكرة مع المبدأ الذي صاغه (شيداهارا) رئيس الوزراء الذي سعى الى بناء علاقات متينة اقتصادية، وتجارية، واستثمارية دون اللجوء الى القوة العسكرية، وقد عارضت الطبقة العسكرية هذا المبدأ. ودفع الى سيطرة العسكريين على زمام السلطة في اليابان، فاستغلت اليابان فرصة تخريب خط حديد جنوبي منشوريا في 18 أيلول 1931 فأعطى لليابان مبررا لتشن حربا على منشوريا، وسيطرت على أكبر مدنها الجنوبية، وفي شباط 1932 احتلت شنغهاي واقليم جيهول الصيني، واستولوا على (لوشيا)، وتم تشكيل دولة منشوكو في 19 شباط 1932 وتنصيب الإمبراطور أيشين امبراطورا على منشوريا. (غضبان، ٢٠١٠، صفحة 61)

وقد رفضت الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالاحتلال الياباني المنشوريا وأرسلت عصبة الأمم لجنة تحقيق الى منشوريا، ورفعت تقريرها بإدانة العدوان الياباني، وتبنى على أثر ذلك مؤتمر جنيف تقرير اللجنة الأمر الذي دفع باليابان للانسحاب من عصبة الأمم في 27 آذار 1932 كما أنها استولت في عام 1933 على الجزء الشرقي من منغوليا ومناطق الصين الشمالية وفي عام 1934 انسحبت اليابان من المعاهدة البحرية ولم يعد لها أي التزام بحري للتوسع في آسيا (ريتشارد، ٢٠٠٠، صفحة 147).

وفي كانون الأول 1936 أعلنت اليابان انسحابها من المفاوضات المتعلقة بمؤتمر لندن البحري لنزع الأسلحة، بذلك تكون القيود على حجم القوة البحرية اليابانية قد أزيلت، وأصبح لليابان الحرية في توسيع بحريتها الى الحد الذي تسمح به مصادرها المالية، ومن أجل كسر العزلة التي فرضتها الولايات المتحدة عليها بعد تأزم علاقتها مع الصين والاتحاد السوفيتي وقعت اليابان معاهدة (الأنتي كومنتيرن) مع المانيا في 25 تشرين الثاني 1936 وبموجبها طمعت اليابان بجزر المحيط الهادئ، وقررت عام 1937 انشغال الدول الأوربية في الحرب الاسبانية الأهلية لعام 1936. (سلمان، 2010، صفحة 325)

شنت اليابان حربا شاملة على الصين في عام 1937 كجزء من سياستها التوسعية في شرق آسيا، وتمكنت من السيطرة على سواحل الصين وتهديد مدن (شنغهاي وكانتون وهانكو ونانكنج العاصمة)، كإجراء احترازي أعلنت الصين على أثرها قانون الخدمة العسكرية الإلزامية وأقامت التحصينات العسكرية حول المدن وبسبب هذه الأزمة تعرضت الدولتان الى تدخلات خارجية، إذ عجزت الحكومة الصينية عن صد الاحتلال الياباني واخفاق الدول الكبرى في مساعدتها في مقابل تعرض علاقات اليابان مع الاتحاد السوفيتي الى التوتر بسبب توسع اليابان في منشوريا من جهة نهر (أموري) التابع للاتحاد السوفيتي، سعت كلتا الدولتين الى إنهاء هذه الأزمة عن طريق المفاوضات (شكر، 2007، صفحة 9) .

ومع نهاية عام 1938 تمكنت القوات اليابانية من التوسع داخل ووسط وجنوب الصين، وسيطروا على السكك الحديدية، واستولوا على (هانكو) العاصمة واعتزمت اليابان من ناحية أخرى على إنشاء ما عرف باسم (النظام الجديد) في آسيا الشرقية التي شملت (الصين – اليابان – منشوكو)، وذلك بإقامة حكومة عملية لليابان في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم، وتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك، وحذرت اليابان من طرق (سياسة الباب المفتوح)، فتدخلت الولايات المتحدة وبريطانيا بمساعي سياسية لإنهاء الصراع الصيني الياباني فيما سمى بالمؤتمر الباسيفيكي الدولي، فغيرت اليابان سياستها من الضغط العسكري الى الضغط والدبلوماسية معا" جانب آخر فقد رات حكومة تشانغ كاي تشك على التفاوض وأنضمت من جانب آخر الى الحلف الألماني الإيطالي فيما عرف بـ(دول المحور) لتبدأ بذلك مرحلة جديدة وهي مرحلة الحرب العالمية الثانية في أيلول 1939. (الشيخ وآخرون، 2004، صفحة 59)

ثانيا : المناقشات الدولية حول كوريا اثناء الحرب العالمية الثانية

نوقشت اثناء الحرب العالمية الثانية، مستقبل العلاقات المصالح الدولية و مستقبل النظام الدولي، خلال عقد مجموعة من المؤتمرات الدولية بين دول الحلفاء، بعد أن تبين ان النصر حليف الحلفاء، التي قررت القضاء على المانيا النازية واليابان، لذلك بدأت وضع الخطط المناسبة لتحقيق تلك الاهداف، بدأت تلك المحادثات ومن ضمنها الوضع المستقبلي في شبه الجزيرة الكورية الواقعة تحت الاحتلال الياباني منذ عام 1910 و بدأت بمباحثات الصين مع الولايات المتحدة الأمريكية، و التي بدأت عام 1942 في شهر نيسان بعد ان سلم السفير الصيني يانغ يوشو وزارة الخارجية مذكرة من رئيس بلاده تشانغ كاي شيك و التي اراد فيها معرفة رأي الحكومة الأمريكية حول مسألة منح الاعتراف الرسمي للحكومة الكورية المؤقتة التي شكلها قادة الحركة الوطنية في مدينة شانكينغ الصينية، وأعرب السفير الصيني في تلك المذكرة بأن بلاده ستتباحث مع الحكومة كورية المؤقتة حول امكانية منحها الاعتراف من قبل الصين . وكانت اجابة وزارة الخارجية الأمريكية في الأول من ايار عام 1942 بانها ليس لديها النية للاعتراف بالحكومة المؤقتة في الوقت الحالي، لكنها لن تقف في طريق الحكومة الصينية اذا ما رغبت في اتخاذ أي خطوة تراها مناسبة مع الحكومة الكورية. (رونوفن، ١٩٦٥، صفحة 464)

توالت الاحداث فيما بعد حيث بدا التفكير العالمي في مستقبل دول الشرق الاقصى و منها شبه الجزيرة الكورية الواقعة تحت الاحتلال الياباني، حيث عقد مؤتمر القاهرة عام 1943 الذي عقد في 29 نيسان وحضره فرانكلين روزفلت الرئيس الأمريكي، رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، ورئيس الصين تشانغ كاي شك، والذي اكد على حق الشعب الكوري في الحرية والاستقلال في كل شبه الجزيرة الكورية (الطويريش، ٢٠١٣، صفحة 110).

وفي السياق نفسه اكد مؤتمر طهران الذي عقد في العام نفسه بحضور زعماء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي، واقترح فيه الرئيس الامريكي روزفلت بأعلان الوصايا على كوريا، بمجرد انتهاء الحكم الياباني على شبه الجزيرة الكورية. (سلمان، 2010، صفحة 254)

أبدت الحكومة الكورية المؤقتة في شانكينغ عن دعمها لمؤتمر القاهرة، وذهب وفد برئاسة وزير الخارجية الكوري جوسونغ واخرين في 29 نيسان 1944 الى واشنطن والتقوا بمدير مكتب الشرق الاقصى السيد باتريل هولي ومسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية، فأعرب الوفد كوريا عن اتفاقه التام مع قرارات المؤتمر، وطالب بضرورة حصول اعتراف دولي بالحكومة الكورية المؤقتة، لكن المسؤولون الأمريكيين بينوا للوفد أن مسألة الاعتراف سيتم تأجيلها لبعض الوقت، وسيكون الوضع الكوري محطه اهتمام الولايات المتحدة، بعد ذلك بدأت الولايات المتحدة تهتم بصورة جدية بالوضع الكوري، اذا ارسل سفير الولايات المتحدة في الصين في 3 من حزيران 1944 برسالة الى وزارة الخارجية الأمريكية مبينا ان الصين ستكون اول الدول التي تعترف الحكومة الكورية، وان عدم اعتراف الحلفاء بالحكومة الكورية للحكومة الصينية، وبناءً على ذلك راسلك اولائها على ذلك ارسلت الولايات المتحدة في 28 ايلول 1944 مبعوثا الى الصين لاجراء مباحثات مع الصين وبريطانيا لمناقشة الوضع الكوري بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (خلف، 2012، صفحة 90) .

كما عقد مؤتمر يالطا في شباط 1945 و حضره ستالين وتشرشل وروزفلت حيث وافق الاتحاد السوفيتي على اعلان الحرب على اليابان (الطويريش، ٢٠١٣، صفحة 111)، في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر، بعد استسلام المانيا، على شرط ان يسترد الاتحاد السوفيتي الاراضي والامتيازات جميعها التي خسرها امام اليابان عام 1905 والمتمثلة بالاشراف على خط سكة حديد منشوريا، واسترجاع قاعدة (بورت ارثر)، والقسم الجنوبي من سمالين وارخبيل الكوريل، وتم الاتفاق ايضا على ارجاع جزيرة فرموزا الى الصين فيما اكد المؤتمر على استقلال كوريا، وان تتنازل اليابان عن جزر (ريوكيو)، وارخبيلات كارولين وماريات ومارشال ويعاد النظر في مصيرها بعد انتهاء الحرب (سلمان، 2010، صفحة 255). وتمهيدا لاستقلال كوريا تم تأليف بعثة مشتركة من قبل الحلفاء، تمثلت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا و الاتحاد السوفيتي والصين مهمتها الاشراف على اوضاع كوريا الداخلية واستفتاء الاحزاب الديمقراطية المختلفة حول هوية الحكومة المؤقتة التي تستطيع بالاتفاق مع الحلفاء من وضع اسس حكم دائم يلي فترة الاحتلال الأمريكي السوفيتي بعد طرد القوات اليابانية (عبدالستار، ١٩٧٩، صفحة 223).

ونلاحظ مما سبق أن اهتمام الصين بالقضية الكورية، ارادت من ذلك اظهار الصين القادة الكوريين بانها دولة الأولى التي تسعى من اجل الحصول على الاعتراف الدولي بحكومة كوريا، وبالتالي ستعتمد كوريا على الصين بعد استقلالها في ادارة شؤونها الخارجية وتستعيد هيمنتها على كوريا مع من كوريا من التوجه الى الاتحاد السوفيتي.

ثالثا : خسارة اليابان واعلان استقلال كوريا

تمكنت دول الحلفاء بزعامة الولايات المتحدة الامريكية من ضرب القوات اليابانية، حيث خضعت اليابان ومدنها للقصف الجوي خلال 1944–1945 ثم انتصرت الولايات المتحدة في جزيره اوكياوا في نيسان 1945 واصبحت اليابان في موضوع خطر وخاصة أن الجزر اليابانية اصبحت في متناول عمليات الانزال بعد استسلام المانيا، وبعد خمسة اشهر من استسلام المانيا انتقلت مجهودات بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الحربية الى شرق الاقصى، وتمكنوا من قطع المواصلات بين اليابان وجيوشه الاحتلال اليابانية والصين واعلن الرئيس الأمريكي ترومان على اليابان ان تستسلم دون قيد أو شرط، رفضت اليابان الاستسلام (يحيى، ٢٠١٢،، صفحة 229).

على اثر ذلك عقد مؤتمر بوتسدام في 26 تموز 1945 وقررت الدول الحليفة تدمير اليابان تدميرا تاما اذا لم تستسلم واكد الحلفاء مرة أخرى على وجوب ان تتخلى اليابان عن الاراضي التي احتلتها وضمتها بالقوة منذ عام 1985 بما فيه شبه الجزيرة الكورية ولن تلك المؤتمرات والتهديدات لم تثن عزيمة اليابان واستمرت الجيوش اليابانية بالمقاومة، فأقترح مستشارو الرئيس الامريكي ترومان استخدام القنبلة الذرية، ونتيجة لعدم رد اليابان على الانذار الأمريكي، على اثرها وافق الرئيس الأمريكي في 26 تموز باستخدام القنبلة الذرية، التي ضربت هيروشيما في السادس من اب، ثم ناكازاكي في التاسع من اب . لذلك طلبت اليابان الصلح في العاشر من اب، ووقعت في 14 اب على الشروط الامريكية، و تم التوقيع رسميا على الاستسلام في الثاني من ايلول 1945 ثم بدأ الاحتلال الامريكي

لليابان، وأدخلت الولايات المتحدة بموجبها تعديلات شاملة على بنية النظام السياسي والاقتصادي والعسكري الياباني وصاغت لها الدستور جديد، وفرضت على اليابان عدم التسلح (الصمد، 1983، صفحة 428) .

دخلت قوات الاتحاد السوفيتي كوريا بعد يومين من استسلام اليابان في الرابع من ايلول 1945 واستقبلت بحفاوة، أما القوات الامريكية فقد تأخرت في الوصول نظرا لوجودهم في (اوكيناوا)، اما الكوريين فكان هدفهم هو الاستقلال التام والتخلص من الاحتلال الذي غير المفاهيم الكورية وحاول مسح الهوية الكورية. فقد عانت الحركة الوطنية الكورية اثناء الحرب من الاضطهاد الياباني ضد حركة الكفاح المسلح وحاولت عرقلة التأثير الثوري على الشعب الكوري الان الكفاح المرير للشعب الكوري انتهى بنجاح كبير وانتصار باهر، وكان للقيادة الكورية الثورية تحت قيادة حوير كوريا الى جنب قوات المعارك النهائية لتحرير كوريا الى جانب قوات الاتحاد السوفيتي، وكان على كوريا قطع طريق طويل بعد الحرب والاحتلال الياباني لاثبات وجودها مع ظهور اطراف محاولة وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة (يحيى، ٢٠١٢،، صفحة 249) .

كان من نتائج الحرب العالمية الثانية، هو انتهاء الوجود الياباني في كوريا، عملت الولايات المتحدة على مد نفوذها في الجنوب الكوري، بينما عمل الاتحاد السوفيتي على مد نوفذه في الشمال الكوري، ووفقا لمؤتمر موسكو الذي عقد في كانون الأول 1945 الذي تم الاتفاق فيه على الاقامة دولة كورية ديمقراطية مستقلة الف الحلفاء بعثة مشتركة تمثلت بكل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي و الصين مهمتها الاشراف على اوضاع الكورية الداخلية والاستفتاء الاحزاب الديمقراطية حول هويه الحكومة المؤقتة (الدليمي، صفحة 527).

في حين جرى اتفاق سري على اثر مؤتمر يالطا بين زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا، تضمن تقسيم شبه جزيرة كوريا عند خط عرض 39 شمالا، بهدف حرمان اليابان والقوات المسلحة، لكن سرعان ما احتل الاتحاد السوفيتي الاراضي الكورية الشمالية، شمال خط عرض 38 شمالا، بينما سعت الولايات المتحدة لاحتلال الجزء الجنوبي جنوب خط العرض المحدد (الشيخ وآخرون، 2004، صفحة 60).

وفقا لذلك تم تقسيم شبه الجزيرة الكورية الى منطقتي نفوذ شمالي تحت الاتحاد السوفيتي وعاصمتها بيونغ يانغ، والجنوبي تحت النفوذ الأمريكي وعاصمتها سيؤول لتبدأ مرحلة جديدة في حياة الكوريتين وليست كوريا واحدة وتشكيل الحكومات المؤقتة الموالية للقطبين العالميين.

الخاتمة

تبنت اليابان الاصلاحات على المستوى الداخلي والذي نتج بدوره الى ظهور النزعة العسكرية التوسعية اليابانية وبحكم القرب ، فقد توجه اليابان الى كوريا فكان لديها مطامع تعود الى اوقات بعيدة ، معتمدة على الجيش ، كقوة عسكرية ضاربة، ويبدوا ان النتيجة الحقيقية لهذا الاحتلال تفيد بأنه كان ذلك بمثابة كارثة حلت على كوريا بشكل عام.

استطاعت اليابان باساليبها من تهديد ووعيد او احتلال جزء من اراضي الكورية والانسحاب منها ,استطاعت طرد النفوذ الصيني من كوريا مع حصول اليابان على اعتراف صيني بالتواجد الياباني في كوريا,وايضا استطاعت اليابان من توجيه ماكنتها الاعلامية تجاه الشعب الكوري ,واغراء الشعب الكوري بما تفعله اليابان من تطور وتنمية في كوريا وقد حصلت على مؤيدين لها واستطاعت التاثير على الراي العام الكوري.حتى كان لها ذلك باعلان ضم اليابان في الثاني والعشرين من اب 1910.

قامت اليابان بفرض سياسة تهدف الى محو الهوية الكورية وحظر اللغة الكورية، مع فرض الثقافة اليابانية، والعمل بالسخرة للكوريين واجبارهم بالعمل في المصانع والمناجم اليابانية. واستغلال للموارد الطبيعية واستخدام الاقتصاد الكوري لدعم الاقتصاد الياباني

ان سيطرة اليابانيين على كوريا يقابله رفض شعبي لوجودهم اذ كانت هناك عمليات مقاومة، رغم قلة الامكانيات المتاحة، لكن كانت تحصل على بعض الاسلحة والتدريب من شنغهاي وسيبيريا، الا انها اخذت تهدد الوجود الياباني ناهيك عن دور الاحزاب الكورية ورجال المقاومة في بث الوعي الثوري ومحاولتهم تشكيل حكومة مؤقتة لمواجهة الاحتلال وهذا يظهر ان هناك وعي فكري وطني دب داخل نفوسهم ، ولم تابه اليابان لمواطني كوريا و استعملت ازاء الحركة الوطنية كل الوسائل العسكرية العنيفة المتاحة ، واستمر احتلالها لكوريا زهاء 35 عاما امتد منذ عام 1910 حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 ، ولم تتمكن الدول الكبرى من السيطرة على قوة اليابان الا بضربها بالقنابل الذرية ، لتنتهي اسطورة اليابان وجيوشها القوية ، و تحصل كوريا على استقلالها

استبشر الكوريين خيرا بالتحرر من الاحتلال بانتهاء الحرب العالمية الثانية وانهزام اليابان فيها، لكن كشفت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عن انيابهما بظهور الحرب الباردة، اذ كانت لهما مصالح مشتركة في شبه الجزيرة الكورية، فاتفقوا على إضعاف السيطرة اليابانية ثم القضاء عليها تحت شعار ان كوريا يجب ان تمنح استقلالها لتخليصها من جوع و فقر وقتل و اعمال سخرة ، حتى شملت النساء في جبهات القتال حتى بات عام 1945 عام أمل لهم لانهاء الحرب، تأتي الولايات المتحدة متفقة مع الاتحاد السوفيتي على تقسيم كوريا ووضع خط (38) الفاصل بين شمال كوريا وجنوبها ، ليوضع بالحسبان قيام دولتين شمالية شيوعية تابعة للاتحاد السوفيتي ، وجنوبه ديمقراطية تابعة للولايات المتحدة بعيدا عن امال الشعب وطموحاته ، عندها ادرك الشعب ان بقاء كوريا تحت الاحتلال اقل وطأة من تقسيمها الى شطرين.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية والمعربة والرسائل والاطاريح:

ادوين اولد فاذر ريتشارد. (2000). *تاريخ اليابان من الجذور حتى هيروشيما*،(ترجمة: يوسف شلب الشام، المحرر) دمشق: دار علاء الدين.

اسماعيل احمد ياغي(1994) *تاريخ شرق اسيا*. الرياض: مكتب العبيكان.

افراح محمد علي (2015).السياسة الخارجية لليابان تجاه الصين وكوريا في عهد الميجي (1886–1912)،اطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد, كلية الاداب.

بايك بونغ. (١٩٦٨). *سيرة كيم إيل سونغ من مولده الى عودته الظافرة الى الوطن* ، (لجنة الترجمة ودار الطباعة والنشر لاعمال الرئيس الرفيق كيم إيل سونغ، المحرر) بيروت:دار الطليعة.

بيرو رونوفن (1965)، *تاريخ القرن العشرين*.. (ترجمة : نور الدين حاطوم، المحرر) لبنان: دار الفكر الحديث.

جلال يحيى. (2012) . *التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر منذ الحرب العالمية الأولى والفترة* الحديث و *المعاصرة* (المجلد الثانية، الجزء الثالث). القاهرة: المكتب الجامعي .

خالد عبد نمال الدليمي. (بلا تاريخ)..اليابان ما بعد الحرب العالمية الثانية (1945–1952). *مجلة مداد الاداب. الجامعة العراقية*.

خيرية قاسمية.(1992). *قضايا عالمية معاصر*. دمشق:دار الكتاب.

رأفت غنيمي الشيخ وآخرون . (2004) . *تاريخ اسيا الحديث والمعاصر*. القاهرة: عين للدراسات والبحوث.

رومين جاو.1964. *أسيا المصغرة*. (ترجمة: يوسف صبري وعاطف الغمري. المحرر) القاهرة: دار التحرير .

رياض الصمد . (1983). *العلاقات الدولية في القرن العشرين وتطور الاحداث لفترة ما بين الحربين (١٩١٤ – ١٩٤٥)* (المجلد الثانية). المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

شيماء عبد الواحد غضبان (2010). الموقف الامريكي من التوسع الياباني في جنوب شرق كوريا (1939–1942) ،رسالة ماجستير غير منشورة,كلية الاداب ,جامعة بغداد.

صالح حسن عبد الله، و عمر صابر عبد الله. (2016). موقف الولايات المتحدة من الحرب الكورية (1950– 1953)، *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية*. (م ج 8، العدد/ 24.

صدقي عابدين . (2000). *كيم آيل سونغ، ضمن كتاب عظماء آسيا في القرن العشرين*. (تحرير ، ماجدة علي صالح) القاهرة: مركز الدراسات الآسيوية.

صفاء كريم شكر . (2015). *اليابان في الصين (1931–1945)*. بغداد:الجامعة المستنصرية كلية التربية.

صفاء كريم شكر .(2007) .*السياسة الاميريكية تجاه الصين (1890–1913)*.بغداد.

صلاح خلف مشاي (2012) .سياسة الصين تجاه كوريا(1945–1953)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،الجامعة المستنصرية،كلية التربية.

طلال اسماعيل ابراهيم(2014) ،التجربة الكورية دراسة في ثنائية التقليد والحداثة في جمهورية كوريا (1948–1988), رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الاداب.

عمر صابر عبد الله عمر التكريتي (2016) .التطورات السياسية والاقتصادية في جمهورية كوريا الجنوبية وموقف الولايات المتحدة الامريكية منها(1949–1960) ،اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة تكريت ،كلية التربية،

غيداق عبد المنعم محمد (2016).علاقات العراق الاقتصادية مع جمهورية كوريا1975–1991،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد:كلية الاداب.

فخرية علي امين (2009). *الحرب في شبه الجزيرة الكورية 1950 – 1953*، مجلة ديالى للدراسات الانسانسة، العدد 38,

كيم آيل سونغ. (1973). *على الثوريين الكوريين أن يعرفوا كوريا جيدا*، كوريا دار النشر باللغات الأجنبية،كيم ايل سونغ. *نضال الشعب الكوري المسلح المعادي لليابان*،دار التحرير .

لبيب عبدالستار. (1979) .*احداث القرن العشرين منذ عام ١٩١٩* (المجلد الثالثة). بيروت،دار المشرق،محمد المسيري، *مجتمعات شرق اسيا بين البوذية والتوحيد* (المجلد الثانية. الرياض: دار المريخ.

محمد رفعت1968. *كوريا كما رأيتها* , القاهرة: مطابع البلاغ.

محمد علي القوزي، و حسان الحلاق . (1989) . *تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر*، بيروت، دار النهضة العربية. محمد نعمان جلال. *الصراع بين اليابان والصين*. القاهرة: مكتبة مدبولي.

مسعود الخوند (2004). *الموسوعة التاريخية الجغرافية* (المجلد الجزء الخامس)، لبنان:،دار رواد النهضة.

مسعود ظاهر(2009). *تاريخ اليابان الحديث (1853–1945) التحدي والاستجابة*،أبو ظبي. مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية . منتهى طالب سلمان0(0 *201*) . دراسة وثائقية في تاريخ اليابان الحديث والمعاصر.بغداد: دار الفراهيدي.

منتهى طالب سلمان(2011). سياسة اليابان التوسعية ، *مجلة كلية التربيةَ، بغداد* ، (م ج 22 ، العدد/ 3.

موسى محمد الطويريش (2013) . *العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة (1914–1991)* (المجلد الثانية)، بيروت، دار اينانا للدراسات والطباعة والنشر.

نوري عبد الحميد العاني واخرون2006. *تاريخ اسيا الحديث والمعاصر*،بغداد.

وزارة الخارجية العراقية . (1963)،*جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية*, بغداد,

References

Abdeen, S. (2000). *Kim Il Sung*. In M. A. Saleh (Ed.), *Great figures of Asia in the twentieth century*. Cairo: Asian Studies Center.

Abdel Sattar, L. (1979). *Events of the twentieth century since 1919 (Vol. 3)*. Beirut: Dar Al-Mashreq.

Abdullah, S. H., & Abdullah, O. S. (2016). *The United States' position on the Korean War (1950-1953). Journal of Historical and Civilizational Studies*, *8*(24).

Al-Ani, N. A., et al. (2006). *Modern and contemporary history of Asia*. Baghdad.

Al-Dulaimi, K. A. N. (n.d.). *Japan after World War II (1945-1952). Madad Al-Adab Journal*, Iraqi University.

Ali, A. M. (2015). *Japan's foreign policy towards China and Korea during the Meiji era (1886-1912)* (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Arts.

Al-Khond, M. (2004). *Historical and geographical encyclopedia (Vol. 5)*. Lebanon: Dar Rowad Al-Nahda.

Al-Misiri, M. (n.d.). *East Asian societies between Buddhism and monotheism (Vol. 2)*. Riyadh: Dar Al-Marikh.

Al-Qouzi, M. A., & Hallak, H. (1989). *Modern and contemporary history of the Far East*. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Al-Samad, R. (1983). *International relations in the twentieth century and the development of events between the two wars (1914-1945) (Vol. 2)*. University Institutions for Studies, Publishing, and Distribution.

Al-Tuweirish, M. M. (2013). *The contemporary world between two wars: From World War I to the Cold War (1914-1991) (Vol. 2)*. Beirut: Dar Inana for Studies, Printing, and Publishing.

Amin, F. A. (2009). *The war in the Korean Peninsula (1950-1953). Diyala Journal of Human Studies*, (38).

Baek Bong. (1968). *The biography of Kim Il Sung: From his birth to his triumphant return to the homeland* (Translation and Publishing Committee of the Works of Comrade President Kim Il Sung, Ed.). Beirut: Dar Al-Tali'a.

Encyclopedia Britannica. (2003). *U.S.A: Helen Hemingway Benton (Vol. 11)*.

English Sources

Ghadban, S. A. W. (2010). *The American stance on Japanese expansion in Southeast Korea (1939-1942)* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.

Ibrahim, T. I. (2014). *The Korean experience: A study in the duality of tradition and modernity in the Republic of Korea (1948-1988)* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.

Ike, N. (1972). *Japanese politics: Patron-client democracy* (2nd ed.). United States of America.

Iraqi Ministry of Foreign Affairs. (1963). *The Democratic People's Republic of Korea*. Baghdad.

Jalal, M. N. (n.d.). *The conflict between Japan and China*. Cairo: Madbouly Library.

Jao, R. (1964). *Miniature Asia* (Y. Sabri & A. Al-Ghamri, Trans.). Cairo: Dar Al-Tahrir.

Kim Il Sung. (1973). *Revolutionaries in Korea must know Korea well*. Korea: Foreign Languages Publishing House.

Kim Il Sung. (n.d.). *The Korean people's armed struggle against Japan*. Dar Al-Tahrir.

Mashai, S. K. (2012). *China's policy towards Korea (1945-1953)* (Unpublished doctoral dissertation). Al-Mustansiriya University, College of Education.

Mohammed, G. A. (2016). *Iraq's economic relations with the Republic of Korea (1975-1991)* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Arts.

Oldfather, E. R. (2000). *History of Japan: From its roots to Hiroshima* (Y. Shalab Al-Sham, Ed. & Trans.). Damascus: Aladdin Publishing House.

Qasimiyah, K. (1992). *Contemporary global issues.* Damascus: Dar Al-Kitab.

Renouvin, P. (1965). *History of the twentieth century* (N. Hatoum, Trans.). Lebanon: Modern Thought Publishing House.

Rifaat, M. (1968). *Korea as I saw it.* Cairo: Al-Balagh Press.

Salman, M. T. (2010). *A documentary study on modern and contemporary Japanese history.* Baghdad: Dar Al-Farahidi.

Salman, M. T. (2011). *Japan's expansionist policy. Journal of the College of Education, Baghdad*, *22*(3).

Seth, M. J. (2011). *A history of Korea from antiquity to present.* New York.

Sheikh, R. G., et al. (2004). *Modern and contemporary history of Asia.* Cairo: Ain for Studies and Research.

Shukr, S. K. (2007). *American policy towards China (1890-1913).* Baghdad.

Shukr, S. K. (2015). *Japan in China (1931-1945).* Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Education.

Sohn Pow-Key. (n.d.). *The history of Korea.* Korean National Commission.

Tikriti, O. S. A. (2016). *Political and economic developments in the Republic of South Korea and the U.S. stance (1949-1960)* (Unpublished doctoral dissertation). University of Tikrit, College of Education.

Tsuzuki, C. (2000). *The pursuit of power in Modern Japan (1825-1995).* London: Oxford University Press.

Yaghi, I. A. (1994). *History of East Asia*. Riyadh: Obeikan Library.

Yahya, J. (2012). *Modern and contemporary European history: From World War I to the modern and contemporary period (Vol. 2, Part 3).* Cairo: University Office.

Zahir, M. (2009). *Modern history of Japan (1853-1945): Challenge and response.* Abu Dhabi: Emirates Center for Strategic Studies and Research.